

## عالم «ميتافيرس» يفتح شهية الحياة دون مغادرة المنزل

بنظرات الواقع المعزز وخوذة الواقع الافتراضي التي تسمح بتقلبات مرنة بين العالم الافتراضي والأماكن المادية بما يشبه التنقل عن بعد، يستطيع الإنسان العيش دون مغادرة المنزل، إذ بإمكانه العمل والسفر واللعب والتواصل دون أن يبرح مكانه، ما اعتبر قفزة في عالم الإنترنت.

باريس - تخيلوا عالماً رقمياً يمكنكم أن تعيشوا فيه حياة موازية من دون مغادرة المنزل، أهلاً بكم في الـ«ميتافيرس» التي تعتبرها فيسبوك وشركات ألعاب الفيديو والإنترنت الأخرى العملاقة، بمثابة القفزة الكبيرة التالية في تطور الشبكة العنكبوتية.

من الرقص في المهلى الليلي مع الأصدقاء على شكل صورة رمزية «أفاتار» إلى تسلق قمة إيفرس من خلال خوذة الواقع الافتراضي مروراً بعقد اجتماعات مع زملاء في مكاتب أعياد استصلاحتها رقمياً.. فتفتح ميتافيرس أفاقاً من شأنها دفع حدود العالم المادي لتقريب العالمين الواقعي والافتراضي من بعضهما إلى درجة الاندماج.

وتم تطوير هذا المفهوم عام 1992 من جانب نيل ستيفنسون في رواية الخيال العلمي «سنو كراش»، وهو كتاب مرجعي لرواد الأعمال في سيليكون فالي، إلى أن أصبح مصطلح ميتافيرس في الأشهر الأخيرة إحدى أكثر الكلمات شعبية في عالم التكنولوجيا وألعاب الفيديو.

حتى أن أكبر الشركات في القطاع تستثمر الملايين من الدولارات في تطويرها.. وأخر المضمين إلى هذا المجال هي فيسبوك التي أعلنت الاثنين عن إنشاء فريق مخصص للميتافيرس. وقال رئيس الشبكة مارك زوكربيرغ، «سيكون هذا جزءاً كبيراً جداً من الفصل التالي لصناعة التكنولوجيا»، مشيراً إلى أن «ميتافيرس هو وريث الإنترنت المحمول».



الخيال يتداخل مع الواقع

وان» التي نُقلت إلى الشاشة الكبيرة عبر فيلم لستيفن سبيلبرغ عام 2018. ولتحقيق هدفها الجديد، وظفت فيسبوك استثمارات كبيرة في التكنولوجيا التي تجعل الناس يشعرون جسدياً أنهم في مكان آخر، مثل أجهزة «بورتال» للاتصال عبر الفيديو، وخوذة «أوكولوس» ومنصة «هورايزن» للواقع الافتراضي. لكن حتى زوكربيرغ أقر بأن خوذة الواقع الافتراضي الحالية «فيها بعض الشوائب» وتتطلب المزيد من التطوير لنوع التجارب التي يطمح إليها «في السنوات الخمس المقبلة تقريباً».

إعطاء معنى حقيقي للتجارب والقطع الافتراضية. وتوضح «أول حفلة حضرتها كانت في ملعب. أما أول حفلة حضرها ابني فكانت (لمغني الراب الأميركي) ليل ناس إكس على لعبة روبلوكس. إحياء الحفلة عبر لعبة روبلوكس لم يجعلها أقل واقعية».

كذلك ترفض كاثي هاكل الرؤية البائسة المقدمة في كتاب «سنو كراش» عن عالم افتراضي يهرب فيه الناس من أهوال الواقع، وهي فكرة عادت للظهور بعد عقدين من الزمن في رواية «بلاير

مارس» خصوصاً في هذه المرحلة التي بات فيها اللقاء الجسدي أكثر صعوبة، من المهم للغاية وجود هذه التجارب الافتراضية. ننظر حقاً إلى فورتنايت كمنصة للتجارب الاجتماعية المتصلة وليس مجرد لعبة».

وإثر هذا النجاح أطلقت اللعبة التي تضم 350 مليون لاعب تتراوح أعمارهم بين 14 و24 عاماً أيضاً، مهرجاناً سينمائياً يُسمى «شورت نايت»، إضافة إلى «بارتي رويال» وهي حفلة افتراضية عملاقة يحييها منسق أسطوانات معروفون.

وأوضح مسؤول في شركة «إيبك غايمز» المطورة للعبة «فورتنايت» نهاية

## مسة سورية تدرب النساء على اكتساب جسم رشيق

أحد ولا أحد يمكس بيدي وأنا أمشي». وقالت جمانة الشمالي (26 عاماً) «ما يجسني على ممارسة الرياضة في قاعة نوال هو أنها لا تزال هذه المديرية تحافظ على رشاقته وهي مشرفة على الثمانين سنة لذلك أيقنت أن الرياضة شيء مهم وأساسي للمحافظة على حيوية الجسم ونشاطه الدائم».

ورسوم الاشتراك في نادي بيرقدار رمزية تبلغ 3500 ليرة (1.2 دولار) في الشهر، فهي تفضل تشجيع النساء على ممارسة الرياضة على تحقيق المزيد من الأرباح. وإلى جانب كونها مدربة رياضية في مثل هذا العمر تعيش نوال حياة غنية تمارس فيها العديد من الأنشطة مثل الطهي والقراءة ولقاء الجيران والأصدقاء.

وتترصد النادي 50 امرأة من مختلف الفئات العمرية ستة أيام في الأسبوع ليس فقط للتدريب ولزيادة لياقتهن البدنية بل أيضاً للتعرف على فوائد الرياضة من نوال وهي قارئة نهمة لكتب الرياضة وألفت كتابها الخاص الذي يحمل عنوان «الرياضة من المهد إلى اللحد».

ويبدو أن عمرها بالإضافة إلى شغفها بالرياضة هما ما يجذبان النساء لحضور دروسها. وتقول أم خالد (66 عاماً) «كنت أعاني من وجع في الرجلين، والركب، والظهر، أراجع الأطباء وأتناول الأدوية لكن ذلك لم ينفع إلي أن دخلت قاعة الرياضة عند أم عمار، وبالتمرينات قويت مناعتي ولم أعان من الرشح ولا الزكام كما أنني صرت أمشي دون عكاز.. هل تصدقون أنني لا تعجز على

نوال من فتح صالحتها الخاصة «نادي أم عمار بيرقدار» قبل 15 عاماً والذي يخدم النساء في مدينتها سلمية في ضواحي حمص.

**نساء يأتين إلى النادي لممارسة الرياضة على يد صاحبة كتاب «الرياضة من المهد إلى اللحد»**

وتقول إن الرياضة تشفي جميع الأمراض «علاج 100 في المئة لكل شيء، علاج نفسي أهم شيء، للفقرات، للمفاصل، للركب، أي أوجاع وأمراض تخطر ببالكم تعالجها الرياضة».

## نوال الزغبى تنصح متابعيها بالرقص

وأحييت النجمة اللبنانية قبل فترة قصيرة حفلاً ناجحاً في سوريا، حيث نفذت بطاقات الدخول قبل موعد الحفل بأسبوع، بينما تعرضت نوال قبل الحفل لوعكة صحية، إلا أنها صعدت إلى المسرح واستمرت في الغناء تثنى آخر الحفل، وبعد ذلك زارت طبيبها الخاص للتداوي، وطمأننت جمهورها على صحتها.

في الوقت نفسه عنوان الألبوم، مؤكدة أنها ستكون باللهجة المصرية. وعن أغنيتها الجديدة مع الفنان زياد برجسي قالت نوال إنها ستكون بمثابة مفاجأة للجمهور، مؤكدة أنها حرصت على التجديد المستمر لإرضاء كل الأذواق، إلى جانب حرصها على تقديم أعمال على قدر المستوى الذي ينتظره منها الجمهور.

وقالت الفنانة اللبنانية، إن الأغنية تشجع الناس على التخلص من الهموم والحزن، لأن الموسيقى تعتبر دواء للروح. وأوضحت أن ملحن الأغنية توفي قبل ظهور الأغنية للنور، وكانت بمثابة حل له ما جعلها مُصرة على ظهورها بأسرع وقت ممكن كلمسة وفاء لروحه. يذكر أن الزغبى بصدد تصوير أغنيتها الجديدة «عكس الطبيعة» (وهي

حمص (سوريا) - ردت نوال بيرقدار مدربة التدريبات البدنية البالغة من العمر 77 عاماً، عندما سُئلت عن شغفها بالرياضة بالقول «أنا لن أترك الرياضة».

وتركض بيرقدار بين دروس الإيروبيكس، إذ تغطي 12 درساً في الأسبوع وتقول إن الرياضة ليست فقط مفيدة لصحتها الجسدية ولكنها مفيدة بالأخص لصحتها النفسية بعد أن غادر أبناؤها الخمسة سوريا وتركوها وحيدة. وقالت «أنا لا أترك الرياضة لأنها صارت جزءاً من حياتي، أولادي يريدوني أن أسافر لأقيم عندهم في الخارج، لكنني لن أذهب لن أقيم في مكان وأجلس في زاوية طيلة النهار أكل وأشرب وأنا ولا أفعل شيئاً».

وبعد أن مارست التدريب في عدة صالات رياضية على مدى 35 عاماً تمكنت



## صباح العرب



إبراهيم الجيبين

## نوافذ

رغم معاناتنا كشر وتعايسة حياة كثيرين منا، بفعل مواجهة الظروف والتجارب القاسية، وشعورنا بالعجز أو بالرغبة في مقاومة مؤثرات نقول عنها إنها أكبر منا بكثير، إلا أننا لا ننتبه إلى مشكلة من أخطر وأهم مشاكل التفكير، كانت ولم تزل غير مفهومة عبر التاريخ كله؛ مشكلة الحجم.

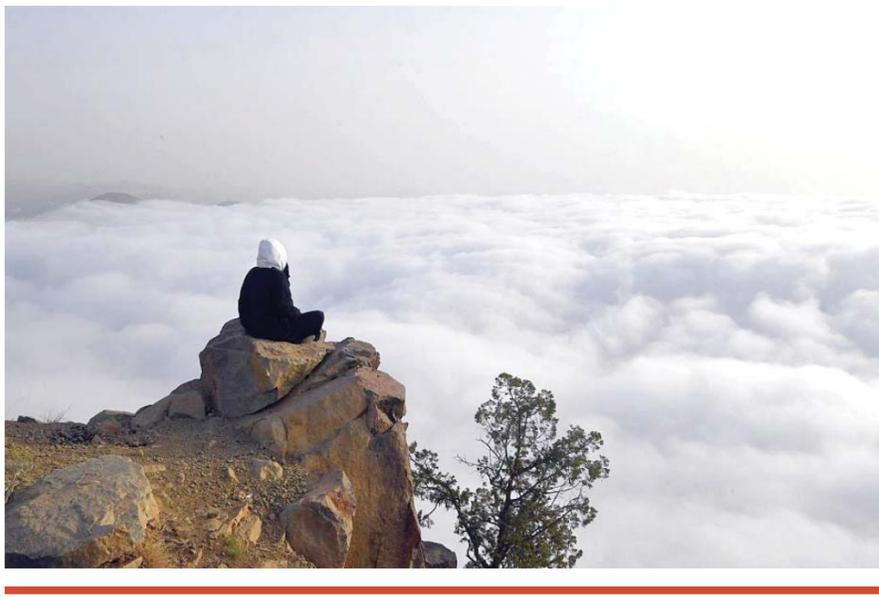
تتحدث جامعة لوند في السويد من جديد عن ملقعة الشاي الصغيرة من التربة التي تحتوي على كائنات دقيقة أكثر من عدد سكان كوكب صغيرة بذات العدد المهول؛ فما هو عدد الموجودات الحية من حولنا إذا؟ ذلك السؤال ورغبة الإنسان في التخصص على كل ما حوله دفعا لعلماء لوند إلى ابتكار طرق متطورة للتجسس على تلك الكائنات، وفقاً لمجلة «كومونيكيشن بيولوجي» التي نشرت في الأيام الماضية من هذا الشهر أخباراً عن «مدن مظلمة» داخل التربة تعيش فيها تلك الكائنات. ليس هذا وحسب، بل إن تلك المدن تضم «طرقاً سريعة وناطحات سحاب وجسوراً وانهاراً». وحتى يتمكنوا من مشاهدة ذلك طوروا نوعاً من التربة أسموها «تربة سايبورغ» وهي عبارة عن نوافذ زجاجية تبدأ المدن المخفية بالظهور من خلفها. ولكن ما هو درس الحجم في الوعي؟ ولماذا لا يغادر هواجسنا؟

الإنسان كائن قادم من تاريخ طويل من الصراع، صراع من أجل النجاة والبقاء، ولذلك قد تدرب بشكل رهيب على فكرة «التغلب» وتمكين ذاته في الموضوع الذي قرر أنه يخضع ويعينه، وسيقاتل مثلما يفعل قط أو ذب لحماية نفسه من خطر الآخرين، وهذا يحصل في كل أنماط سلوك الإنسان من العاطفة إلى الجنس وإلى المال والسياسة والحكم.

مهلاً.. من قال إن هذا السلوك هو سلوك متطور؟ وإنه بعيد عن الغرائزية والوحشية والانقلابية التي يزعم الإنسان أنه فارتها منذ زمن بعيد؟ مثال ذلك حين يعتقد الفأرون في أي عملية انتخابية ديمقراطية أن فوزهم هو سحق لخصومهم وأن المكان الذي ظفروا به يجب تحصينه بأي وسيلة. ولا أحد يعارض مشروعية الفوز في انتخابات نزيهة. إنما ماذا يحصل بعد الفوز لدى أصحاب العقليّة التغلبيّة؟ تستغل عندهم على الفور حواس بدائية تذرهم بالخطر القادم من الآخرين المختلفين عنهم، ويشرعون في تحصين فوزهم بإدعاء بعيد كل البعد عن الشراكة، لأنه لا يمكن لك أن تتباهى بالعمل مع حلفائك، فهم حلفاء لك تجمعك بهم المصالح، أما التحدي فهو العمل مع الخصوم. وهنا تعود من جديد مشكلة الحجم وتوهم الحجم إلى البروز، فيعتقد البعض من الأشخاص أنهم عمالقة وأن الآخرين كائنات مجهرية لا قيمة لها، حتى يبدأ صراع جديد يذكرهم بحجمهم الحقيقي.

## دبي تجمع مشاهير التواصل الاجتماعي في حلبة للملاكمة

دبي - تتنافس مجموعة من أشهر صناع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي لأول مرة في بطولة فنون قتالية، حيث تقام الجمعة منافسات بطولة «سوشيال نوك أوت» الأولى من نوعها التي تنظمها شركة تي كي فايت نايت بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي. ومن أبرز المشاركين في البطولة نجم اليوتيوب الإماراتي راشد سيف بالحصا الذي يحظى بمتابعة أكثر من 3 ملايين شخص ويواجه الفلسطيني أنس الشايب الذي يتابعه أكثر من 2.7 مليون شخص على يوتيوب ويشارك اليوتيوب الأمريكي آدم صالح مع نجم التيك توك الملاكم السوري وليد شاركنس ويلقي اليوتيوب الأمريكي أمير فتوح مع الملاكم الأمريكي سليم البحر.



## بحر من السحاب يسر الناظرين في عسير

أيها (السعودية) - جذبت ظاهرة السحب المنخفضة آلاف المتزهرين واحتلت مساحات كبيرة من التفاعل والإعجاب في وسائل التواصل الاجتماعي، وقد وصفها البعض ببحر من السحاب الذي تحتضنه جبال منطقة عسير هذه الأيام.

ويشير خبير المناخ عبدالله المسند إلى أن التفسير هذه الظاهرة مرتبط بالية تشكل الضباب والسحاب.

وقال «آلية تشكلها واحدة تقريباً، ولكن الضباب يكون فوق سطح الأرض مباشرة، في حين يكون السحاب مرتفعاً في السماء، ولأن قمم جبال السروات ترتفع 2000 متر عن سطح البحر، وبعضها يرتفع 2500 متر والقليل منها يرتفع نحو 3000 متر، فإن هذه القمم تحيط بها وديان سحيقة تتشكل فوقها أحياناً بعض السحب المنخفضة عندما تتوفر شروطها، والتي تلامس أحياناً قمم الجبال الشاهقة كمنزلة السودة، ومن ثم تنعم تلك القمم بارتداء وشاح من السحب المنخفضة جداً، حتى يخالها المرء ضباباً وهي ليست كذلك».

وأضاف أن التعبير الشائع في وصف هذه الظاهرة، والمتغل في أنها ضباب، ليس دقيقاً؛ فهي في الحقيقة سحب، وهي متصلة بسحب معلقة فوق الوديان المحيطة بقمم الجبال، كما أن هذه الظاهرة تكون قريبة من سفوح الجبال وقممها المرتفعة، وليست في أماكن مستوية كالهضاب والسهول، وعادة لا تبعد هذه الظاهرة الجميلة عن السفوح